

97 إعراب سورة النازعات الجزء الأول (1)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سورة النازعات هذه السورة الكريمة تتحدث عن اثبات يوم القيامة. لكن من خلال نهايات الانسان. من خلال نزع روحه ومن خلال - 00:00:00
اه نهايات الطغاة كفرعون ومن خلال نهاية نعيم الدنيا فاذا جاءت الطامة الكبرى ومن خلال مصير الانسان نائمة اما من طغى واما من خاف مقاما ربه الان عندنا القاعدة في الايات التي تبدأ بالقسم مثل والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا والذاريات ذروة فالحاملات - 00:00:19

فالجاريات يسرا انها اذا عطفت بالواو فالاقسام مختلفة. هنا واو هنا واو. هذا قسم هذا قسم هذا اما اذا عطفت بالفاء فهي القسم نفسه. فاذا قال في قوله تعالى والذاريات ذروة - 00:00:44

فالحاملات يقرأ فالجاريات يسرا فالمقسومات امرا هو اقسام بصنف واحد وهو الرياح اما هنا فقد اقسام بثلاثة اصناف نازعات والناشطات والسابحات ثم هذه السابحات قال كانه قال سبحت فسبقت تدبرت - 00:01:06

والجمال في القرآن انه يحذف الموصوف زيادة في تفخيم الامر لم يقل والنازعات والملائكة النازعات الان نزع الشيء جذبه واخذه من مقره بشدة وجمعه جمع مؤنث سالم لانها جماعات من الملائكة - 00:01:30

لم يقل نازعة او النازعون قال النازعات نظرا الى انها طوائف من الملائكة والنازعات وثم والناشطات والسابحات كذلك. تأتي الان الى اعرابها. نعره مع الواو حرف جر وقسم مبني على - 00:01:49

النازعات اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره اقسام. هذا المحذوف محذوف وجوبا. لا يجوز مع الواو ان نقول اقسام والله اه لابد من حذف فعل القسم. والنازعات غرقا. الان عندنا ثلاث درجات في هذا الموضوع. عندنا الاصل - 00:02:08

والنازعات نزع النزع انواع في نزع خفيف وفيه نزع يكون معه اغراق اي مبالغة شديدة جدا فاختار القرآن اشد حالات النزع وهو الاغراق فقال والنازعات فقال الدرجة الثانية والنازعات اغراقا - 00:02:38

هذا مفعول مطلق فيه مبالغة واخذنا مثله في قوله تعالى والعاديات ضبحا قلنا الاصل ان يقال والعاديات عدوا. اشد حالات العدو هو الضبح عندما الفرس يخرج صوت. فقال العاديات الراء ايضا اشعال النار - 00:03:06

له حالات خفيف مع او قدح فقال والعادية قبحا فالموريات قدحا لم يقل الموريات ايران ومثله قوله تعالى توليت منهم فرارا. الاصل لو وليت منهم تولية واشد انواع التولية الفرار فاقامه مقامه. وهذا من اجمل انواع المفعول المطلق. فالنازعات اغراقا - 00:03:28

اصل لكن الاغراق عملية الاغراق مصدر القرآن اختار اسم المصدر وهو غرقا نحن نقول اغرق اغراقا اغرق في نزع السهم مثلا اغراقا. لكن القرآن وضع غرقا مكان اغراقا لانه كانه - 00:03:52

حصل الاثر كما قلنا في انبتنا نباتا فان بات عملية الانبات لكن قال انبتنا نباتا فكانه قال انبتنا نباتا فحصل فنبتت نباتا. يريد الشيطان ان لهم اضلالا فقال يريد ان يضلهم اضلالا فيضلوا ضلالا ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - 00:04:13

هنا كذلك الاصل ان يقول اغراقا فوضع غرقا كانه اغرق اغراقا فحصل الاغراق فاذا هنا نقول في غرقا مفعول مطلق نعره مع مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:04:37

الظاهرة في اخره. الان هذه الواو وهذه الواو في الحقيقة هي للقسم. هي للقسم لكن العلماء قالوا اذا جعلنا هذه الواو للقسم والثاني

للقسم والثالث للقسم وكل واو قسم تحتاج الى جواب مع انه عندنا جواب واحد فهذا لا يصح. فنقول الاولى للقسم والثانية والثالثة

للعطف - [00:05:01](#)

مع انها هي حقيقة قسم لكن من حيث الاعراب نقول الواو حرف عطف مبني على الفتح الناشطات على النازعات والمعطوف على

المجرور مجرورا وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره الان نشط - [00:05:25](#)

من باب ضربه. يعني كما نقول ضرب يضرب نشط ينشط. نقول نشطت الدلو من البئر يعني اذا اخرجتها بخفة وسرعة. ونقول نشطت العقدة اني حللتها بيسر وسهولة فاذا نشطت الدلو تعرفون الدلو هذا الذي يكون على البئر من البئر اي اخرجتها بغاية الخفة والسهولة -

[00:05:46](#)

ونشطت العقدة فككتها بغاية السهولة فهذه الملائكة عندما تنزع ارواح المؤمنين عندما تنزع ارواح المؤمنين تنزعها بغاية الخفة والسهولة اي تأخذ ارواح المؤمنين بغاية السهولة كانها تحلها تعرفون الروح بينها علاقة وبينها وبين الجسد. فكانها تنزع هذه الروح -

[00:06:23](#)

بغاية الخفة والصورة تأخذ هذه الروح لا نقول تنزع. تأخذ هذه الروح وتنشط هذه الروح بغاية الخفة والسهولة وتحلها بغاية الخفة والسهولة. فتتضمن حل والفك والسحب بغاية اللطف والسهولة. فهي تنزع روح المؤمن ثم تخفف عنه ثم تنزع روحه ثم تخفف عنه.

هذا لا ينافي انه - [00:06:51](#)

قد يجد شدة عند الموت لكن ليس كالكاfer الكافر يضربون وجوههم وادبارهم والنزع كلاهما فيه صعوبة لكن شتان بين المؤمن والكاfer

اه فهي المؤمن تريحه وتسهل عليه وتهون عليه وتبشره عند موته - [00:07:16](#)

الناشطات نشطاء نعربه معا الواو حرف عطف مبني على الفتح ناشطات تؤتي معطوف على النازعات والمعطوف على المجرور

مجرورا وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره نشطا مفعولا مطلق منصوب وعلامة نصبه - [00:07:34](#)

الفتحة الظاهرة في اخره. والتذكير يفيد التعظيم. اه الناشطات نشطا عظيما. يعني مبالغة فيه يعني يبالغون في في التسهيل في في

نزع روحه والسابحات الواو حرف عطف مبني على الفتح السابحات معطوف على النازعات والمعطوف على المجرور - [00:07:54](#)

سرورا وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. اصل السبح والجري في الماء بغاية السهولة والسرعة الملائكة عندما يأمرها الله بشيء

تسرع كأنها لانها لها اجنحة كانها تسبح في الماء. عندما تذهب لتنفيذ اوامر الله في - [00:08:19](#)

تدبير الكون. والسابحات سبحا. سبحا. اه قلنا السابحات معطوف على النازعات والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة

الظاهرة في اخره. سبحا مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة في اخره. كل من غرقا ونشطا وسبحا تفيد المبالغة في

الموضوع. عندما نشطن تبالغ في السهولة - [00:08:39](#)

وسبحا تبالغ في السرعة في تنفيذ اوامر الله. وهذا فيه تعريض للكفار ان لم تعبدوا الله فهناك ملائكة تسرع في تنفيذ اوامر ان ان

تكفرون بالله كفرعون وكفار مكة وغيرهم ان كفرتم بالله فله من يعبده ويسرع في تنفيذ اوامره - [00:09:09](#)

نعم. والسابحات سبحا فالسابقات. الفاء عطف نسيمه عطف الصفات هناك ما نسيمه عطف الصفات. نقول جاء التقى فالصالح فالنقي.

الى الملك القرن مثلا مثلا اقسمت بالذاهب فالمسرع فالضارب فالفاعل كذا هذا نسيمه عطف الصفات يعني لا - [00:09:30](#)

ذاتا على ذاك بل تعطف نفس الشيء لكن باعتبار اتصافه بصفة اخرى فهنا السابقات سبقا هنا هي نفس القسم السابق لكن صفتها هنا

تختلف عن صفتها هنا وصفاتها هنا تختلف عن هذه الصفة. هذا نسيمه عطف الصفات. فالسابقات معطوف على ايش؟ السابقات.

والمديرات معطوف على - [00:10:00](#)

السابقات لان الفاء تفيد العطف الترتيب والحروف التي تفيد الترتيب اه نعطفها على ما قبلها مباشرة. بخلاف الواو لا تفيد الترتيب

نعطفها على الاول كما فعلنا هنا هنا السابقات لم نعطفها على الناشطات عطفناها على النازعات. اما هنا فالسابقات معطوفة على

السابقات والمديرات معطوفة على - [00:10:26](#)

السابقات نعربها معا الفاء حرف عطف مبني على الفتح السابقات معطوف على السابقات والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة

جره الكسرة الظاهرة في اخره سبقا مفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة الظاهرة في اخره. هنا ليس المراد انها تسبق غيرها. لكن استخدمت مجازا لان الانسان عندما يسابق احدا - [00:10:51](#)

يبدل غاية سرعته. فالمراد انها تبالغ في الاسراع تبالغ في الاسراع. المراد لازم المعنى فالمدبرات دبرت الموضوع يعني انا مثلا اذا ادبر امر الشركة اصل التدبير التفكير في ادبار الامور. كانك تنظر في عمق الموضوع وتحسبه حسابا دقيقا. كانك تنظر في ادباره. هم - [00:11:23](#)

تدبير المرأة تدبر امر بيتها والمدير في الشركة يدبر امر الشركة. الله عز وجل وكل ملائكة بتدبير امر الكون. الله جعل اسباب حسية قوانين في الارض وجعل فوقها ايضا ملائكة تشرف عليها - [00:11:49](#)

فهناك نسميها ملائكة مدبرات هو المدير الحقيقي من؟ الله. وهي المنفذة لهذا التدبير. لكن الله سماها مدبرات من باب مجاز المجاز العقلي نسبها انها مدبرات باعتبار انها واسطة في التدبير - [00:12:06](#)

نعم. فالمدبرات هنا الفاء حرف عطف مبني على الفتح. المدبرات معطوف على والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. لاحظنا ان غرقا ونشطا وسبقا مفعول مطلق لكن امرا تختلف - [00:12:22](#)

امرا ليست مفعولا مطلقا هذه تختلف. هذه مفعول به. مفعول به. وامرا المراد به امور. امر توحيدها للجنس اي تدبر امورا كثيرة عظيمة مما اراده الله سبحانه وتعالى فهذا اذا امرا مفعول به للمدبرات والتعبير بالامر للدلالة على التفخيم وتكثير امر زيادة في التفخيم. فالمدير - [00:12:48](#)

امرا. الان هذا القسم يشعر بجواب القسم اين جواب القسم هنا لو بحثنا؟ جواب القسم لابد ان يتلقى باللام ها؟ باللام هنا نلاحظ يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة. ما ذكر جوابا للقسم - [00:13:14](#)

صريحا حذف جواب القسم وتقديره من حيث السياق كما يشير اليه السياق لتبعثن لتبعثن يوم ترجف الراجفة. كيف عرفنا هذا؟ اولا من خلال القسم والنازعات غرقا التي تنزع ارواح الناس - [00:13:35](#)

ثانيا من خلال يوم ترجف الراجفة يوم ترجف الراجفة ماذا يحصل تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة فكأنه هذا يشير الى جواب القسم لتبعثن ولتحاسبن يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة وحذف هذا جواب القسم في القرآن كثير - [00:13:59](#)

وله فوائد. الفائدة الاولى الايجاز الفائدة الثانية وهي الالهام الاشعار بان هذا الامر واضح جدا حتى لا احتاج الى ذكره الكفار لما كانوا ينكرون البعض اراد ان يبين لهم ان امر البعث واضح جدا - [00:14:24](#)

فلذلك حذف جواب القسم وهو في الحقيقة مع انه محذوف انت لا تشعر ان هناك حذف لان ما اقامه القرآن يوم ترجف الراجفة فتتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة هو هذا البعث - [00:14:43](#)

بدل ان يقول لتبعثن اتاك بالبعث نفسه لكن بصورة هائلة اشد من ان يقول لا تبعثن. اعطانا قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة. فاذا هنا لا تبعثن يوما. اذا نقول جواب القسم محذوف تقديره لتبعثن ولا تحاسبن بعض العلماء زاد - [00:14:59](#)

يوم نعربها معا ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. ترجف مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. الراجفة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. وجملة ترجف الراجفة -

[00:15:21](#)

في محل جر مضاف اليه. جملة اقسام هنا جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب. جملة لا تبعثن جواب القسم لا محل لها من الاعراب. فجملة اقسام لتبعثن اقسام والنازعات لا محل لها من الاعراب لانها مبتدأة. جملة - [00:15:51](#)

لتبعثن لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم. وجملة ترجف الراجفة مضاف اليه. الرفع هو الزلزلة الشديدة جدا التي تدمر تدميرا شاملا فهي اشد من الزلزلة. الراجفة ما هي الراجفة؟ هي النفخة الاولى - [00:16:12](#)

الذي يرجف حقيقة ليس هي الذي يرجف هو الارض والكون والسموات والقلوب. لكن سماها راجفة باعتبار فعله سماها راجفة باعتبار فعلها. والا ما هو الذي يرجف؟ ما هو الراجف؟ الراجف هي السماوات والارض والقلوب - [00:16:32](#)

لكن سماها راجفة باعتبار انها تسبب الرجف وهذا فيه مبالغة عدة مبالغات. اولا الاتيان بنفس اللفظ ترجف الراجفة كما نقول قال القائل ففيه مبالغة شهد الشاهد عرفتكم؟ ترجف الراجفة ثم المبالغة الاخرى في ذكر الف - [00:16:54](#)

كانه لا يوجد راجفة في الكون الا هي. يعني هي اكمل حالات الرجف. هي اكمل حالات الرجف كانه لا يوجد رجف في غيرها ثم الاتيان باسم الفاعل الذي فيه القوة والثبات ثم فيه الداء - [00:17:19](#)

التاء تأتي دائما للدواهي او كثيرا ما تأتي للدواهي كما يقال القارعة الطامة الصاخة سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:17:37](#)